الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأعظم(ص):

ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله وحبّه عبادة الله واتّباعه فريضة الله وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله (عزّوجلّ)

خلال زيارته معرض «إيران هلث»

رئيس الجمهورية: الشعب الإيراني سيبقى راسخاً في مسار تقدُّمه

حيثما توفرت الإرادة والظروف المناسبة، تمكن الإيرانيون من التغلب على الأزمات بكرامة وفخر

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعودبزشكيان، على أن إرادة الشعب الإيراني ستمنع تحقيق أهداف العقوبات، لافتاً إلى أنه حيثما توجد الإرادة يكون طريق التنمية ممهداً.

وخلال زيارته للمعرض الدولي السادس والعشرين للمعدات الطبية وطب الأسنان والأدوية والمختبرات الطبية «إيران هلث»، أمس الثلاثاء، أشار الرئيس بزشكيان إلى الإنجازات التي تم عرضها في هذا المعرض وفي العديد من المجالات الأخرى. واعتبر إن اليوم قد تم تحقيق إنجازات قيمة في مجالات عديدة، بدءاً من التكنولوجيا النووية إلى المجالات العلمية والصناعية الأخرى، لافتاً إلى أن جهود الأعداء لمنع هذه العملية ليست أكثر من مجرد خيال.

وأكد رئيس الجمهورية على أن إرادة الشعب الإيراني ستمنع تحقيق أهداف العقوبات، لافتاً إلى أنه حيثما توجد الإرادة يكون طريق التنمية ممهداً.

وفي إشارة إلى مساعي الأعداء لعرقلة تقدم إيران، رأى الرئيس بزشكيان أن الإجراءات التي تتخذها أمريكا وبعض الدول الأوروبية لعرقلة مسيرة التنمية في إيران لن تُفضي إلى شيء لأن الشعب الإيراني، الذي يعتمد على قدراته الداخلية، سيبقى راسخاً في مسار تقدمه.

وفي إشارة إلى القدرات الفريدة التي يتمتع بها الإيرانيون في الداخل والخارج، قال رئيس الجمهورية: إن الإيرانيين ليسوا أقل ذكاء وكفاءة وتقدماً تكنولوجياً من غيرهم، مؤكداً على ضرورة توفير الظروف اللازمة والأرضية الكافية لنمو هؤلاء الأعزاء ولازدهار مواهبهم. كما أكد على أنه حيثما توفرت الإرادة والظروف المناسبة، تمكن الإيرانيون من التغلب على الأزمات بكرامة وفخر، مشيراً إلى أن الإنجازات التي تحققها النخب والناشطون المحليون اليوم دليل على هذه القدرة ومصدر فخر لإيران. ومضى قائلاً: إن الحكومة عازمة على دعم المبدعين؛ مضيفاً: سنسعى لتوفير المنصة اللازمة لهؤلاء الأعزاء، محلياً ودولياً، ليصبحوا محور التنمية لإيران والمنطقة، وكلما ازداد الضغط على الشعب الإيراني، ازداد ازدهاره وابتكاره وقوته. وفي الختام، شكر الرئيس بزشكيان جميع الناشطين والمهتمين في هذا المجال، لافتاً إلى أن الحكومة ستبذل قصارى جهدها لدعم وتعزيز هذه القدرات وستمهد الطريق لوجودهم بشكل أكثر فعالية في الأسواق المحلية والأجنبية.

هذا وانطلق صباح الأحد الماضي المعرض الدولي السادس والعشرين للمعدات الطبية وطب الأسنان والأدوية والمختبرات «إيران هلث» في المقر الدائم للمعارض الدولية في طهران وسيستمر حتى اليوم الأربعاء.

بهدف التخطيط لمشاريع مشتركة مع دول منطقة الخليج الفارسي

إنشاء مركز مشترك للذكاء الاصطناعي بين إيران والعراق

الوفاق/ أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد المعرفي، في اجتماع مشترك مع وفد عراقي، أن تطوير التقنيات الناشئة من أولويات هذه المعاونية، وقال: نحن حريصون على إطلاق تعاون مع العراق في مجال التقنيات المستقبلية.

وأشار حسين أفشين، في اجتماعه مع نائب رئيس مكتب رئيس الوزراء العراقي، إلى أن تطوير التقنيات الناشئة من أولويات النيابة. وأضاف: نحن حريصون على إطلاق تعاون مع العراق في مجال التقنيات المستقبلية، وفي هذا الإطار يمكننا من خلال تشكيل اتحاد مع العراق وإنشاء مركز أو مدينة تكنولوجية مشتركة للذكاء الاصطناعي في إحدى الجزر الإيرانية. وتابع: الهدف من هذه المبادرة هو تخطيط مشاريع مشتركة مع دول منطقة الخليج الفارسي. وقال أفشين: إن إيران تربطها بالعراق ماضٍ مشترك وصداقة متجذرة، وهذه الخلفية المشتركة يمكن أن تمهد الطريق لبناء مستقبل مشترك ومشرق بين البلدين، ولا شك أن بناء هذا المستقبل يتطلب تخطيطاً، ولتحقيقه يجب أن نتحرر من مذكرات التفاهم غير المجدية.

وأضاف: إن نقطة الانطلاق التاريخية لهذا التعاون والمستقبل المشترك تكمن في مجال العلم والتكنولوجيا، ونحن في المعاونية العلمية نضع دعم التكنولوجيا والابتكار والمنتجات القائمة على المعرفة في صلب أولوياتنا. وتابع: هذا النظام البيئي يضم حوالي ١٠ آلاف شركة معرفية وما يقارب ١٨ ألف منتج معرفي، ومعظم إنجازاتنا الطبية والصناعية والعسكرية في إيران تدين بالفضل للشركات المعرفية، موضحاً أن عدد واحات العلوم والتكنولوجيا يبلغ حوالي ٣٠ واحة، وتتحمل هذه الواحات مسؤولية إقامة جسور التواصل وتقريب المسافة بين الجامعات والصناعة.

وأكّد مساعد رئيس الجمهورية أن تطوير التكنولوجيا الناشئة من أولويات هذه النيابة، وقال: نحن حريصون على إطلاق تعاون مع العراق في مجال التكنولوجيات المستقبلية، وفي هذا الإطار نهدف لتشكيل اتحاد مع العراق وإنشاء مركز أو مدينة تكنولوجية مشتركة للذكاء الاصطناعي في إحدى الجزر الإيرانية، والهدف من هذه المبادرة هو تنفيذ مشاريع مشتركة مع دول منطقة الخليج الفارسي. وأضاف أفشين: نسعى من خلال هذا المركز لتقديم الخدمات لدول منطقة الخليج الفارسي وتطويره ليكون مركزاً للذكاء الاصطناعي، وهذا إجراء عملي كبير وسيشمل جميع فروع التكنولوجيا الأخرى. وركّز المعاون العلمي لرئيس الجمهورية على القدرات الإيرانية في مجال الذكاء الاصطناعي، قائلاً: إحدى مزايا إيران في هذا النوع من التكنولوجيا هي تدريب الكوادر المتخصصة، حيث تم تدريس هذا المجال منذ عام ١٩٧٠ في المناهج الدراسية بجامعة شريف الصناعية، وخلال هذه الفترة شهدت إيران تطورات جيدة من حيث الانتشار والعمق العلمي. وأضاف: بصرف النظر عن هذه الخلفية التعليمية، فقد بدأنا في إيران برنامج تعليم الذكاء الاصطناعي لطلاب المدارس، ونحن على استعداد لتقديم هذه المحتويات التعليمية إلى العراق لتبدأ هذه الدولة بتنفيذ هذا التعليم بالتوازي معنا.

أفشين: بدأنا في إيران برنامج تعليم الذكاء الاصطناعي لطلاب المدارس، ونحن على استعداد لتقديم هذه المحتويات التعليمية إلى العراق

نُدرك مكانة العلم والعلماء الإيرانيين

من جانبه، قال نائب رئيس مكتب رئيس الوزراء العراقي: نحن في العراق ندرك جيداً أهمية الذكاء الاصطناعي، ونظراً لأهمية هذا الموضوع، خصص رئيس الوزراء نائباً له لهذا المجال، كما بدأنا تعليم الذكاء الاصطناعي في جامعاتنا، ولدينا منح دراسية لأفضل جامعات العالم في هذا المجال، وبعض خريجينا يعودون الآن إلى البلاد ليشكلوا العمود الفقري لنا في هذا المضمار. وأضاف علي رزوقي: نحن نرحب أساساً بفكرة إنشاء مركز مشترك بين إيران والعراق في إحدى الجزر الإيرانية، لأننا ندرك مكانة العلم والعلماء الإيرانيين. وفي الواقع، سبق أن تحققت فكرة إنشاء مركز مشترك من خلال جامعتي شريف وبغداد، وربما نحتاج إلى الوصول إلى بنية تحتية وأهداف مشتركة.

وأشار نائب رئيس مكتب رئيس الوزراء العراقي إلى أن الذكاء الاصطناعي ليس هدفاً بحد ذاته، بل أداة لتحقيق أهداف أخرى، موضحاً: يمكن استخدام هذه التكنولوجيا الناشئة في مجالات أخرى مثل المياه والطاقة والبيئة والزراعة وغيرها. وفي جزء آخر من حديثه، تطرق رزوقي إلى العقوبات الجائرة المفروضة على إيران، قائلاً: إيران بالنسبة لنا بمثابة الأخ الأكبر والداعم، ولن نتوان عن بذل أي جهد لمساعدة إيران في التغلب على العقوبات. وتابع: إن مصفى كربلاء يعد أحد المنصات التي يمكن أن توفر أرضية لهذا التعاون.

رزوقي: نرحب بفكرة إنشاء مركز مشترك بين إيران والعراق في إحدى الجزر الإيرانية، لأننا ندرك مكانة العلم والعلماء الإيرانيين

إدارة العواصف الغبارية.. بداية التعاون التكنولوجي

وفي جزء آخر من كلمته مع الإشارة إلى اطلاعه على التعاون بين بغداد وجامعة شريف الصناعية، أكد أفشين أن الهدف من إنشاء المركز المشترك يتجاوز مجرد التعاون بين جامعتين، بل يجب أن ينتقل جوهر التعاون الجامعي إلى هذا المركز. وأضاف: يمكن أن تكون «القدرة على الصمود» موضوعًا جيدًا لبدء التعاون، ونحن نؤمن بأن الشباب العراقي يتمتعون بذكاء عالٍ مثل الشباب الإيراني، وسيؤدي العمل المشترك بين إيران والعراق إلى حدث كبير في المنطقة.

كما ركّز مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد المعرفي على تأثير العقوبات على منظومة العلم والتكنولوجيا في البلاد، قائلاً: كان للعقوبات جانب إيجابي واحد على إيران، وهو تعزيز ثقة الشباب بأنفسهم. مضيفاً: فيما يخص التعاون مع الشركات الإيرانية، ويمكننا إنشاء شركات مشتركة عراقية-إيرانية في العديد من المجالات ونقل المعرفة إليكم. وأشار أفشين إلى الخبرة الإيرانية التي تمتد لثلاثين عاماً في مجال استمطار السحب، مضيفاً: نحن على استعداد للتعاون الكامل في هذا المجال. وفيما يخص بؤر الغبار، فقد أجرينا تقييمات وحددنا مصادرها الداخلية والخارجية في بلدنا، والتي يتعلق جزء منها بالعراق، ويمكن إدارتها عبر العمل المشترك.

تصاميم

إصلاح الأسطح الإسفلتية بخليط صديق للبيئة من مواد مُعاد تدويرها

الوفاق/ تمكّن فريق بحثي من جامعة أميركبير الصناعية من تطوير خليط إسفلتي صديق للبيئة باستخدام مواد مُعاد تدويرها، يُستخدم في إصلاح الطرق الإسفلتية التالفة، ويتميز هذا الابتكار بتقليل استهلاك الطاقة وخفض التكاليف بنسبة ٩٠ ٪ مقارنة بالطرق التقليدية.

وأوضح حميد جهان بخش، أحد الباحثين في المشروع، أن المشروع يحمل عنوان «الرصف الإسفلتي الصديق للبيئة القابل للتسخين والإصلاح بالحث الحراري»، وأضاف: قدمنا في هذا المشروع حلاً لإصلاح العيوب في الأسطح الإسفلتية باستخدام تقنية الإصلاح بالحث، حيث يمكن استعادة ٥٠ - ٧٠ ٪ من العمر الافتراضي للطرق الإسفلتية.

وأشار جهان بخش إلى أن الخليط الإسفلتي الأولي الذي تم تطويره في هذا المشروع أرخص بنسبة ٢٠ ٪ من الخلائط الإسفلتية التقليدية، موضحاً: في المتوسط، يُقلل هذا الخليط التكاليف بنسبة ٩٠ ٪ لكل سنة إضافية في عمر الرصف مقارنة بالطرق التقليدية، كما يخفض التلوث البيئي واستهلاك الطاقة بنسبة ٦٠ ٪.

وحول طريقة تنفيذ هذا المشروع، أوضح جهان بخش: في هذه الدراسة، قمنا بتحسين خليط إسفلتي موصل في المرحلة المخبرية، حيث قدمنا خليطاً إسفلتياً بارداً يمكن استخدام التسخين بالحث عبر الموجات الكهرومغناطيسية في إنتاجه، ويقلل هذا المنتج بشكل ملحوظ من استهلاك موارد الطاقة وانبعاثات الغازات الدفيئة مقارنة بالخليط الإسفلتي الساخن التقليدي.

وأكد الباحث على أن الخليط الإسفلتي صديق للبيئة، مشيراً إلى أن هذه المادة تم إنتاجها اعتماداً على مواد معاد تدويرها، وهي لا تمتلك فقط قدرة عالية على امتصاص الموجات الكهرومغناطيسية، بل تتمتع أيضاً بقدرة مناسبة على الإصلاح الذاتي بالحث.

وأضاف: إن من بين إنجازات هذه الدراسات نشر ٦ أبحاث في مجلات ISI وتطوير معايير جديدة لتقييم قابلية الإصلاح بالحث للخلائط الإسفلتية. وأشار إلى أن الباحثين في جامعة نوتنجهام البريطانية استخدموا في النموذج الأجنبي لهذا المشروع ألياف الصوف الصلب كمواد مضافة موصلة، والتي تتمتع بعمر افتراضي أقصر وتكلفة أعلى بكثير مقارنة بالنموذج الذي قدمه فريق جامعة أميركبير الصناعي. كما أن استخدام ألياف الصوف الصلب يؤدي إلى صدأ هذه المادة المضافة في الخليط الإسفلتي وإضعاف قدرتها على الأداء في موقع التنفيذ. وتابع قائلاً: من خلال تنفيذ الرصف الإسفلتي القابل للتسخين والإصلاح بالحث، يمكن تخفيض تكاليف إدارة وصيانة الطرق الإسفلتية التابعة لوزارة الطرق والتنمية الحضرية ومنظمة صيانة ونقل الطرق بشكل كبير، وذلك للحفاظ على الأسطح الإسفلتية في ظروف تشغيلية مناسبة وتقليل التلوث البيئي.